

الوحدة الرابعة

الأحداث العالمية المؤثرة في العالم

✿ **الدرس الثاني عشر:**

الكشوف الجغرافية

✿ **الدرس الثالث عشر:**

الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م

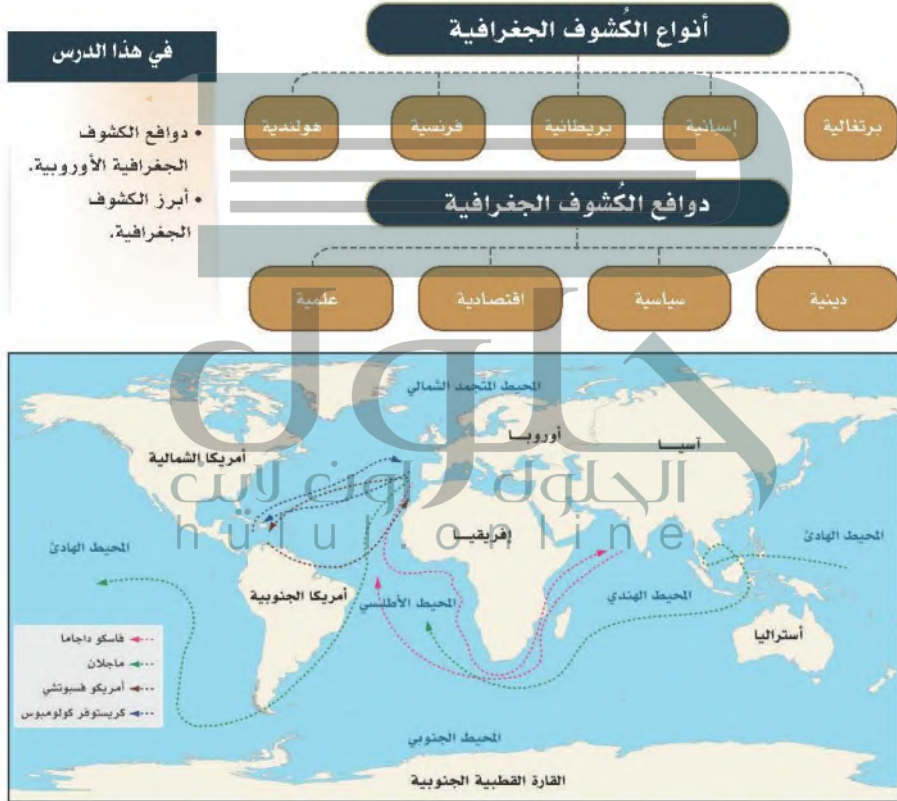
✿ **الدرس الرابع عشر:**

الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م

الكُشُوف الجغرافية

الدرس الثاني عشر

الكُشُوف الجغرافية: هي الرحلات البحرية الواسعة التي قام بها بعض الأوروبيين في القرن الخامس عشر الميلادي؛ لاكتشاف مناطق جديدة لأسباب اقتصادية ودينية واجتماعية ومعرفية.



كريستوفر كولومبوس أمريكو فسبوتشي ماجلان فاسكو داجاما

الكُشُوف الجغرافية

تراجـم

علماء مسلمون كان لهم أثر في تقدم المعرفة الجغرافية:

المقدسي: شمس الدين أبو عبد الله محمد، عالم من علماء المسلمين في الحقل الجغرافي أصبحت له نظرياته المشهورة في هذا الميدان العلمي، ومن أشهر كتبه (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم). توفي عام ٣٨١ هـ/٨٩٤م.

البكري: أبو عبيد عبدالله، من علماء الأندلس، له كتابان مشهوران، هما: (المسالك والممالك) و(معجم ما سئعهم من أسماء البلاد والمواضع). توفي عام ٤٨٧ هـ/١٠٩٤م.

الإدريسي: محمد بن عبدالله بن إدريس، عاصر ملك صقلية، وألف له كتابه المشهور (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق)، ثم تولى رسم خريطة العالم، توفي عام ١١٦٥ هـ/١١٦٥م.

ابن ماجد: هو شهاب الدين أحمد بن ماجد بن محمد، من نسل أبي الركايب النجدي، ولد عام ٨٣٥ هـ/١٤٢٢م وتوفي عام ٩٠٦ هـ/١٥٠١م، عالم وبحارة عربي من وسط شبه الجزيرة العربية، عاش على سواحل الخليج العربي، لقب بعدة ألقاب، منها (الرئيس)، و(المعلم)، و(الربان)، و(أسد البحار)، ورث الملاحة من أبيه صاحب (الأرجوزة الحجازية)، وجده يعد أفضل ربابين الساحل الهندي الغربي في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين مقدرة ونزاهة، وهو أول من نظم قواعد علم البحار في مصنفات متبعا أساليب البحث العلمي القائمة على الملاحظة والتجربة.

◀ دوافع الكُشوف الجغرافية الأوروبية:

- رغبة الأوروبيين في نشر ديانتهم.
- رغبة الأوروبيين في البحث عن طرق تجارية لا تمر بالبلاد العربية ومنافسة العرب في الجانب الاقتصادي.
- رغبة دول أوروبا في السيطرة على بلاد جديدة وتوسيع ممتلكاتهم فيها والسيطرة على مقوماتها الاقتصادية، خصوصا بعد الزيادة الكبيرة في أعداد السكان في البلدان الأوروبية.
- دعم الكنيسة الأوروبية والبابا لحركة الكشوف الجغرافية، إذ أصدرت البابوية مراسيم حق ملكية الأقاليم المكتشفة لملوك البرتغال والإسبان.
- الرغبة في الحصول على منتجات الشرق من المعادن النفيسة، والعطور، والبخور، والأقمشة الحريرية، والمسك، والتوابل، مباشرة دون المرور بأراضي العرب.
- حب المعرفة الجغرافية والرغبة في تأكيد نظرية كروية الأرض التي اقتنع بها مجموعة من البحارة المغامرين نتيجة تقدم البحث العلمي في أوروبا وإطلاعهم على علوم من سبقهم.



رسم تخيلي للبحار العربي أحمد بن ماجد النجدي

أبرز الكشوف الجغرافية:

الكشوف الجغرافية البرتغالية:

اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح:

أسهم في هذا الكشف بحارة كثيرون لعل من أهمهم البحار البرتغالي (الأمير هنري الملاح) الذي كان لجهوده الفضل في البدء الجدي لتحقيق هذا الاكتشاف، ثم البحار البرتغالي (فاسكو دا جاما) الذي تمكن فعلياً من تجاوز منطقة رأس الرجاء الصالح ومن ثم الانتقال من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهندي، وتؤكد كثير من مصادر التاريخ أن (فاسكو دا جاما) استفاد من المصادر المكتوبة التي سطرها البحارة العرب عن الملاحة في المحيط الهندي، ولا سيما ما خلفه البحار العربي (شهاب الدين أحمد بن ماجد) الذي كان يلقب بأسد البحار.

الأمير هنري الملاح (١٣٩٤-١٤٦٠م):

كان الأمير هنري الملاح ابن حنا الأول ملك البرتغال مولعاً بالبحر والإبحار والجغرافيا على السواء، كان قد ولاه والده حاكماً على سبطة على الساحل المغربي المطل على مضيق جبل طارق، وهو أول من بدأ الكشف الجغرافي البرتغالي، ومع أنه لم يبحر إلى أبعد من مضيق جبل طارق فقد لقب بالملاح بسبب جهوده التي بذلها لتشجيع الكشوف الجغرافية؛ حيث أنشأ أكاديمية للعلوم البحرية، واستعان بخبراء الفلك والملاحة.



كشوف إسبانيا كشوف البرتغال

الكشوف الجغرافية البرتغالية والإسبانية

معلومات إثرائية

الأسطرلاب: آلة قديمة كانت تُستعمل في الملاحة والفلك طورها العرب، يكون بها تعرف أحوال الكواكب والنجوم، وتحديد مكانها في السماء، وتحديد الوقت ليلاً ونهاراً، ومعرفة ارتفاع الشمس، والقبة، وعروض البلدان، ومغيب الشفق، وظلوع الفجر.



كما أشرف على إرسال البعث البحرية لاكتشاف ساحل إفريقيا الغربي، وكان الرأس الأخضر على ساحل السنغال هو آخر نقطة بلغتها الكشوف الجغرافية في عهده،
فاسكو دا جاما (١٤٦٩-١٥٢٤م):

وأصل هذا البحار البرتغالي جهود أسلافه، فوصل برحلته البحرية إلى الطرف الجنوبي لقارة إفريقيا، واستطاع أن يدور حول إفريقيا مكتشفاً طريق رأس الرجاء الصالح الذي يربط بين المحيط الأطلسي والمحيط الهندي محققاً بذلك حلم الأوروبيين، ومن الثابت أن فاسكو دا جاما قد استفاد من البحارة المسلمين ومن كتاباتهم وأدواتهم البحرية، مثل: آلة (الأسطرلاب) فاستطاع أن يواصل رحلته في اتجاه الشرق حتى وصل إلى الهند.

الكشوف الجغرافية الإسبانية:

اكتشاف أمريكا:

بعد أن نجحت محاولات البرتغاليين في اكتشاف طريق بحري إلى الهند توجهت اهتمامات البحارة الأوروبيين نحو اكتشاف بلاد جديدة بالإبحار في اتجاه الغرب، ولأن كروية الأرض أصبحت حقيقة علمية فإن (كولومبس) أراد أن يصل إلى الهند بالإبحار غرباً.

كرستوفر كولومبس (١٤٥١-١٥٠٦م):

بحار إيطالي كان على معرفة بما تناولته الكتب الجغرافية وعلى دراية بالخرائط، وكان مقتنعاً بكروية الأرض، واستنتج أنه إذا أبحر غرباً عبر المحيط الأطلسي (بحر الظلمات) فإنه يستطيع أن يصل إلى الهند، فعرض فكرته على ملك إسبانيا وملكتها فشجعاه وزودته الملكة جميع متطلبات هذه الرحلة. فأبحر (كولومبس) حتى وصل إلى جزر (الباهاما) التي سماها (سان سلفادور)، ثم توجه إلى شاطئ جزيرة (كوبا الشمالية) وجزيرة (هايتي) التي أسماها (إسبانيا الصغيرة).

تعلم ذاتي

تشير بعض المصادر إلى أن استفادة المكتشفين الجغرافيين الأوروبيين من الحضارة الإسلامية التي سبقتهم كانت كبيرة ومهمة. ما أبرز جوانب هذه الاستفادة؟

وُظِنَ أنه بلغ الجزر القريبة من الساحل الشرقي لقارة آسيا وأنه على وشك الوصول إلى الهند، لهذا أطلق على جملة الجُزُر التي اكتشفها (جُزُر الهند).

ثم عاد إلى إسبانيا، وفي العام نفسه أعاد الكرة برحلة أخرى في الاتجاه نفسه، وفي هذه المرة تمكن من اكتشاف (جامايكا) ثم عاد، وبعد ذلك كرر رحلاته لكنه لم يوفق في اكتشافات جديدة.



مضيق ماجلان



كشوف هولندية

كشوف إنجليزية

الكشوف الجغرافية الإنجليزية والهولندية

الكشوف الجغرافية البريطانية:

اكتشاف أستراليا:

بعد أن نجحت محاولات البرتغاليين والإسباني في اكتشاف طرق بحرية وبلاذ جديدة شجع ذلك البريطانيون على المنافسة في الكشف الجغرافي، فأرسل ملك إنجلترا (هنري السابع) الرحالة الإنجليزي (جون كابوت) في رحلات استكشافية، فأبحر من أوروبا وعبر المحيط الأطلسي ووصل إلى الشاطئ الشمالي لأمريكا الشمالية عند (نيوفونلاند)، وعاد بعد ذلك إلى إنجلترا، وفي رحلة استكشافية ثانية سار بمحاذاة الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية حتى وصل (فلوريدا) وكانت هذه الرحلة ابتداء للاستعمار البريطاني لأمريكا الشمالية.

وفي المدة (١٧٦٨م - ١٧٧٩م) أنشأ الرحالة الإنجليزي (جيمس كوك) مجموعة من الرحلات البحرية تمكن فيها من الوصول إلى السواحل الشرقية لأستراليا ونيوزيلندا، وإليه يعود استكمال اكتشاف أستراليا التي أضحت فيما بعد مستعمرة بريطانية.

معلومات إثرائية

الطرق التجارية في العصور الوسطى:

كانت البضائع الشرقية المتنوعة تنتقل إلى أوروبا في العصور الوسطى من طريقين رئيسيين، هما:

الطريق البري (طريق الحرير) الذي يربط الصين وبلاد الشام وآسيا الوسطى بالبحر الأسود وأوروبا.

الطريق البحري (طريق التوابل والبهارات) الذي يبدأ من الصين وجنوب شرق آسيا حتى يصل إلى بحر العرب ثم يتفرع إلى طريقين، هما: (طريق الخليج العربي، وطريق البحر الأحمر).

نتائج الكشف الجغرافية:

أولاً: على العالم العربي والإسلامي:

١. تحوّل التجارة إلى الطرق البحرية الجديدة؛ وهو ما سبب خسارة اقتصادية كبيرة للعرب والمسلمين.
٢. محاصرة البرتغاليين لبعض الشواطئ العربية على بحر العرب، وبحر عمان واحتلال أجزاء منها.
٣. إضعاف دولة المماليك؛ وهو ما أدى إلى سقوطها.

ما آثار الكشف الجغرافية في العالم العربي؟

ثانياً: على العالم:

١. انتقال الطريق التجاري من البحر المتوسط إلى المحيط الأطلسي الذي أصبح طريق التجارة العالمية الرئيس بعد الكشف الجغرافية.
٢. التوسع التجاري الذي ظهر إثر فتح أسواق جديدة.
٣. تدفق الثروات والمواد الخام على أوروبا، وهو ما ساعد على قيام الثورة الصناعية الحديثة.
٤. تطور فنون الملاحة وأدواتها والسفن الحربية والتجارية.
٥. تقدم المعرفة الجغرافية والفلكية.
٦. إثبات كروية الأرض عملياً وتعرّف أجزاء العالم.
٧. تزايد التنافس الاستعماري وقيام الحروب والمنازعات العالمية.

طريق البخور

هو طريق التجارة العالمي الذي كان العرب في شبه الجزيرة العربية يسيطرون عليه منذ ما قبل الإسلام، وكانت عاداته الاقتصادية كبيرة جداً؛ وهو ما أدى إلى محاولات الفرس والروم الاستيلاء على الأراضي العربية في حقب تاريخية مبكرة، واحتلال موانئ الطريق وأماكن تجارة البخور. كان الطريق يمر من البحر الأحمر ليتجه إلى أوروبا وشمال إفريقيا.

الاقتصاد محرك أساسي في العلاقات والسياسات الدولية، ويعتمد الإنتاج والإبداع والابتكار في المجتمع والدولة، وهناك فرص للريادة العالمية. فبالأمس كان العرب يسيطرون نتيجة لإبداعهم وإنتاجهم الذي يحث عليه الإسلام، ثم تحول ذلك إلى الأوروبيين، واليوم بإمكان العرب والمسلمين التميز بإبداعهم وابتكاراتهم من جديد.



الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م

الدرس الثالث عشر

في هذا الدرس

- الوضع السياسي في العالم قبل الحرب العالمية الأولى.
- أسباب الحرب العالمية الأولى.

معلومات إثرائية

حرب البلقان ١٩١١-١٩١٣ م:

كانت الأزمة البلقانية من أخطر الأزمات التي شهدتها أوروبا خلال الحرب العالمية الأولى، وقد نشأت هذه الأزمة نتيجة تدخل الدول الأوروبية الكبرى في البلقان بهدف مأساة، فبسبب إقدام النمسا على التوسع في البلقان عبر مقاطعتي البوسنة والهرسك، نشأ صراع بينها وبين دول العترة البلقانية التي كانت تضم صربيا واليونان وألبانيا السود. أما صربيا فكانت أطماعها ترمي إلى السيطرة على المضائق البحرية التجارية (البوسفور والدردنيل)، إضافة إلى رغبتها الملحة في إقامة اتحاد في دول البلقان تحت زعامتها، فحشادت مصالح النمسا واليونان، فكانت الشرارة للحرب العالمية الأولى بدو الخلق من قبل القادة.

◀ الوضع السياسي في العالم قبيل الحرب العالمية الأولى:

مكّن التقدم التقني وامتلاك الأسلحة المتطورة بعض دول العالم من فرض سيطرتها على دول أخرى؛ وهو ما ساعد على نشأة الخلافات السياسية والعسكرية بين الدول ذات السيادة والسيطرة. وكانت الأحوال السياسية والعلاقات الدولية قُبيل الحرب العالمية الأولى على النحو الآتي:

١- القارة الأمريكية: هيمنت عليها الولايات المتحدة التي اتبعت فيها آنذاك سياسة العزلة الرامية إلى إبعاد النفوذ الأوروبي المتنامي، ولم تكن لها علاقات دولية فاعلة فيما يجري من أحداث سياسية في القارات الأخرى.

٢- القارة الإفريقية: كانت بلدانها ميدان التنافس الأوروبي الرامي إلى السيطرة والاستعمار واستغلال ثرواتها الطبيعية: لزيادة قدرات دول الاستعمار العسكرية والتجارية والصناعية.

٣ - القارة الآسيوية: خضعت أجزاء واسعة منها للاستعمار الأوروبي، وخصوصاً الهند والهند الصينية وجنوب شرقي آسيا، وبرزت فيها آنذاك بعض الإمبراطوريات والدول المنافسة لأوروبا مثل الدولة العثمانية، واليابان، والصين.



⚠ جبهات القتال في أوروبا والشرق الأوسط في المدة (١٤١٤-١٤١٧م)

معلومات إثرائية

التحالفات الدولية التي مهدت للحرب العالمية الأولى:

- ١- تحالف عصبة الأباطرة ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م): بعد انتصار ألمانيا على فرنسا سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م وسيطرتها على الألباس واللورين، علمت ألمانيا لعزل فرنسا سياسياً لكيلا تعود إلى قوتها وتسعى إلى استعادة ما فقدته في صراعها مع ألمانيا، فأجرت مجموعة من الاتصالات السياسية بكل من إمبراطورية النمسا وإمبراطورية روسيا أدت إلى إقامة تحالف بينهما عرف بتحالف (عصبة الأباطرة)، إلا أن هذا التحالف لم يستمر لخروج روسيا من الحلف سنة ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م.
- ٢- تحالف دول الوسط بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م: بعد أن فرضت النمسا وصايتها على صربيا اصطدمت مصالحها بمصالح روسيا في البلقان التي رغبت في إقامة اتحاد بين شعوب البلقان تحت رعايتها، ولذلك سارعت النمسا إلى محاربة ألمانيا في عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م لتحمي وجودها في البلقان في حال نشوب حرب بينها وبين روسيا، ثم انضمت إيطاليا إلى هذا التحالف في عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨٢م؛ رغبة منها في الحصول على موضع قدم لها في شمالي إفريقيا دون معارضة فرنسا.
- ٣- تحالف الوفاق الثلاثي بين فرنسا وروسيا وبريطانيا ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م: نشأ هذا التحالف بعد أن انسحبت روسيا من تحالف عصبة الأباطرة، ونتيجة لنشاط العلاقات بينها وبين فرنسا وبريطانيا، وكان الهدف الرئيس من هذا التحالف هو الوقوف أمام الأطماع الألمانية المتنامية في القارة الأوروبية.

٤ - القارة الأوروبية: كانت أوروبا محور العلاقات الدولية آنذاك، فقد شهدت نهضة صناعية متطورة وملك موارد وإمكانات اقتصادية متنامية نتيجة انهاج بلدانها سياسة الاستعمار. وقد تمكنت معظم دولها من بسط نفوذها الاستعماري على مختلف القارات، وبرزت فيها إمبراطوريات قوية ذات مصالح متباينة، وطلّأت على القارة الأوروبية تغيرات سياسية مهمة تمثلت في ظهور دول جديدة في البلقان نتيجة انحسار السيطرة العثمانية فيها، كما شهدت تحالفات متعددة ترمي إلى النفوذ والسيطرة. وقد كانت أوروبا المسرح الرئيس لأحداث الحرب العالمية الأولى.

أسباب الحرب العالمية الأولى:

الأسباب غير المباشرة:

- ١- الأزمات الدولية: ظهرت هذه الأزمات الدولية نتيجة للنافس على السيطرة والاستعمار، ومنها:
 - (أ) أزمة مراکش التي نشأت بين فرنسا وألمانيا.
 - (ب) أزمة استيلاء ألمانيا على الألباس واللورين من فرنسا.
 - (ج) الأزمة البلقانية بعد أن ضمت النمسا أراضي البوسنة والهرسك إلى نفوذها، وهو ما دفع روسيا إلى معارضتها، وفي سنة ١٩١٢م شجعت روسيا دول البلقان ضد الدولة العثمانية والنمسا؛ وهو ما زاد من التوتر في العلاقات الدولية بينها.
- ٢- سباق التسلح: في ظل السباق الأوروبي على السيطرة والنفوذ والاستعمار سعت دول أوروبا إلى امتلاك الأسلحة وتطويرها، وقد ظهر التسابق في مجال التسلح البحري والبري، وبرز التسلح الجوي، وهذا ما أدى إلى زيادة التوتر في العلاقات الدولية.
- ٣- التنافس الاقتصادي: أدت الثورة الصناعية إلى تقدم دول أوروبا اقتصادياً؛ فسعت إلى البحث عن الأسواق لتصريف منتجاتها، والسيطرة على الموارد الطبيعية لتزويد مصانعها بالمواد الخام اللازمة للصناعة، وهو ما دفعها إلى السباق في مجال الاستعمار، ومهد لتضارب المصالح الاقتصادية وتصادمها حتى صار النزاع العسكري أمراً وشيك الحدوث.
- ٤- قيام التحالفات الدولية: نشأت تحالفات دولية بهدف تعزيز القوة وحماية المصالح المشتركة، مثل تحالف عصبة الأباطرة، وتحالف دول الوسط، وتحالف الوفاق الثلاثي؛ وهو ما زاد من التوترات في العلاقات الدولية بين دول أوروبا.

فكر

تسابق دول العالم إلى التسلح قبيل الحرب العالمية الأولى استعداداً لخوضها، وتتسابق كثير من دول العالم اليوم إلى التسلح لأهداف متعددة.

- ما أثر السلاح الحديث في تحديد السياسات الدولية من وجهة نظرك؟
- ما رأيك في الحد من التسلح؟

الحد من سباق التسلح لا يعني فقط الحد من الأسلحة، أو نزع السلاح، ولكنه يشمل أيضاً أي تدبير من شأنه أن يعزز الأمن إقليمي، ويقلل من استخدام القوة العسكرية كأداة للقضايا القومية.

أبرز أطراف الحرب العالمية الأولى

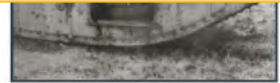
دول الوسط

ألمانيا النمسا والمجر
بلغاريا الدولة العثمانية

دول الوفاق الثلاثي

فرنسا بريطانيا
روسيا

من الناحية النظرية يمكن القول ان مشكلة القوة تدخل في جميع العلاقات الدولية سواء كانت الحروب والمنافسات بحيث نجد ان القوة هنا تتدخل بمعناها العسكري وفي التعاون يدخل التهديد بالقوة لقمع أحد الأطراف كما ان القوة في السياسة الدولية أوضح بكثير وكثيرا ما ولقد - تسمى السياسة الدولية بـسياسية القوة أدى الدور المهم الذي تلعبه القوة في العلاقات الدولية الى نشوء مدارس فكرية تفسر العلاقات الدولية على ضوء مفهوم القوة ولكن على الرغم من ان القوة تلعب دورا أساسيا في السياسة الدولية إلا انها أصبحت وسيلة واما من الناحية العملية - لتحقيق قيم وطنية تتجلى أهمية هذا الموضوع من خلال تأثير حق استعمال القوة على الواقع الدولي بحيث أصبح هذا الموضوع احدى الوسائل التي تستعملها الدول لفض المنازعات الدولية



طائرات استُعملت في الحرب

دبابات استُعملت في الحرب

◀ نتائج الحرب العالمية الأولى:

لقد أدت الحرب العالمية الأولى إلى خسائر بشرية ومادية جسيمة، وفيما يأتي أبرز النتائج:

- ١ - الخسائر البشرية: بلغت الخسائر البشرية في الحرب تسعة ملايين قتيل، وعدداً أكبر من الجرحى والمشوهين.
- ٢ - الخسائر المادية: تمثلت الخسائر المادية فيما دُمّر في أثناء الحرب،

في كل من أوروبا والشرق الأوسط من الأسلحة والعتاد العسكري، وفي إتلاف المحاصيل الزراعية، وتدمير المدن، وهدم المنازل والمصانع والمناجم، وتدمير الطرق والسكك الحديدية.

- ٣ - تفكك الدولة العثمانية: بموجب معاهدة سيفر ١٩٢٠م/١٣٣٨هـ تفككت الدولة العثمانية وأصبحت قاصرة على دولة تركيا، بعد أن تقاسم الحلفاء السيطرة على كثير من البلدان التابعة لها.

- ٤ - اتساع مساحة بعض دول أوروبا وتقلص بعضها الآخر: حيث اتسعت مساحة كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا، في حين تقلصت مساحة كل من ألمانيا والنمسا وبلغاريا.

- ٥ - إنشاء بعض المنظمات الدولية: ومن أهمها (مُعْصبة الأمم)، التي أُقر ميثاقها في ١٩١٩م/١٣٣٧هـ.

- ٦ - وقوع كثير من بلدان العالم العربي تحت الانتداب: وذلك وفقاً لما

جرى الاتفاق عليه بين الحلفاء المنتصرين في الحرب فيما عُرف باتفاقية (سايكس بيكو) السرية في عام ١٩١٦م/١٣٣٤هـ.

◀ آثار الحرب العالمية الأولى في العالم العربي:

كانت بعض بلدان العالم العربي قبيل الحرب العالمية الأولى تحت الاستعمار الفرنسي، وبعض البلدان العربية في أجزاء من شبه الجزيرة العربية، وفي العراق والشام تحت النفوذ العثماني الذي أخذ يعاني قبل اندلاع الحرب قيام جمعيات سرية معارضة ترمي للقضاء على الدولة العثمانية، ونجحت الثورة التي قام بها العسكريون عام ١٢٢٦هـ (١٩٠٨م) في الإطاحة بالسلطان عبد الحميد الثاني. وقد أثارت هذه الدعوة القومية التركية الجديدة

في هذا الدرس

- نتائج الحرب العالمية الأولى.
- آثار الحرب العالمية الأولى في العالم العربي.

معلومات إثرائية

اتفاقية سايكس بيكو (١٩١٦م/١٣٣٤هـ)
مارس ١٩١٦م):

اتفاقية سرية وقّعت بين فرنسا وبريطانيا بموافقة روسيا على أن يتقاسما أملاك الدولة العثمانية في العراق والشام لتحديد مناطق النفوذ التابعة لكل منهما.

معاهدة سيفر (١٩٢٠م/١٣٣٨هـ)
أغسطس ١٩٢٠م):

معاهدة السلام التي جرى التوقيع عليها عقب الحرب العالمية الأولى بين الدولة العثمانية وقوات الحلفاء.

(الطورانية) - التي قوضت الدولة العثمانية وانتهجت سياسة التتريك - حفيظة العرب؛ فاستغل بعضهم في بلاد الشام هذا الحدث، فأسسوا جمعيات قومية عربية تنادي بالاستقلال عن تركيا الجديدة، وتحققت بذلك آمال المستعمرين.

وحينما اندلعت الحرب العالمية الأولى التحمت دول المحور ضد جبهة التحالف الإنجليزي الفرنسي، وهو ما جعل الاتحاديين الأتراك يستجيبون للمطالب الألمانية بالدخول معهم في الحرب، وأدى ذلك إلى خضوع بلدان المشرق العربي للاستعمار الإنجليزي والفرنسي، في وقت انضم فيه اليهود إلى حلفائهم البريطانيين بعد أن قدموا لهم الإمكانيات المادية والعلمية مقابل تأسيس وطن قومي لهم في فلسطين، وبتشجيع من بريطانيا قرر الشريف حسين بن علي إعلان الثورة العربية في عام ١٣٣٤هـ (١٩١٦م) ضد الحكم التركي، ونشأ عن وقوف الثورة العربية بجانب قوات الحلفاء في الحرب العالمية ضَرْبُ بعض المواقع الإستراتيجية وتحطيم السكة الحديدية في الحجاز، وكان الشريف حسين يؤمل في وفاة بريطانيا بوعدها له بتنصيبه ملكاً على العرب، لكن بريطانيا نكثت عهدها معه، وعقدت المعاهدة السرية الشهيرة مع فرنسا وروسيا (سايس بيكو) بتقسيم بلدان المشرق العربي لتخضع لنفوذهم بعد الحرب. وجاءت هذه المعاهدة مخيبة للآمال العربية، وزادت خيبة الأمل عند إصدار بريطانيا وعدّها المشؤوم (وعد بلفور) الذي صدر في نوفمبر ١٩١٧م بإعطاء وطن لليهود في فلسطين.

◀ موقف المملكة العربية السعودية من الحرب العالمية الأولى:



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

عندما نشبت الحرب العالمية الأولى كان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود منشغلاً بتوحيد البلاد، وكان يراقب تطورات الحرب ويتخذ منها موقفاً محايداً. وعندما طلبت منه بريطانيا التعاون معها في حملتها ضد الدولة العثمانية لم يوافق الملك عبدالعزيز ولم يتخذ موقفاً مسانداً لطرف ضد آخر؛ حمايةً لمصالح بلاده وشعبه. وعندما قامت الثورة العربية في أثناء الحرب اتخذ منها الملك عبدالعزيز موقفاً محايداً، وتابع أحداثها بكل اهتمام للتأكد من سلامة بلاده من أي آثار سلبية بسببها.

معلومات إثرائية

الحمى الإسبانية (سنة الرحمة) ١٣٣٧هـ (١٩١٨م):

من نتائج الحرب العالمية الأولى انتشار فيروس الإنفلونزا في العالم ليصبح أسوأ كارثة بشرية في تاريخ العالم حيث أصاب أكثر من ٥٠٠ مليون شخص وتوفي بسببه نحو ١٠٠ مليون شخص. وعاشت المملكة العربية السعودية ويلات هذه الحمى حيث مات الآلاف من السعوديين في أنحاء البلاد ومن أبرزهم الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول وزوجة الملك عبدالعزيز الأميرة الجوهرة بنت جلوي آل سعود. وأطلق عليها السعوديون اسم (سنة الرحمة) طلباً للرحمة من الله عزوجل بالمسلمين في تلك المحنة الشديدة. يرجع الطلبة إلى بعض المعلومات توصف هذه الكارثة وما حدث في المملكة العربية السعودية بسببها.



ضحايا الحمى الإسبانية في العالم عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م

فكر

يتأمل الطلبة مسببات وباء الحمى الذي انتشر في نهاية الحرب العالمية الأولى ونتائجه ومقارنته بجائحة كورونا (كوفيد ١٩) التي اجتاحت العالم ونتائجها، وجهود المملكة العربية السعودية لمنع انتشار وباء الكورونا (كوفيد ١٩) محلياً وأبرز الإجراءات التي اتخذتها.



في هذا الدرس

- الوضع السياسي في العالم قبيل الحرب العالمية الثانية.
- أسباب الحرب العالمية الثانية.
- مراحل الحرب العالمية الثانية.
- نتائج الحرب العالمية الثانية وأثارها.

فكر

- كانت نتائج الحرب العالمية الأولى من أهم الأسباب التي مهدت لقيام الحرب العالمية الثانية.
- ما نتائج الحرب العالمية الأولى؟
- وما أثارها في الحرب العالمية الثانية؟
- وما الفرق في تشكيل الإحلاف الدولية قبيل الحرب العالمية الأولى وقبيل الثانية؟

الوضع السياسي في العالم قبيل الحرب العالمية الثانية:

لقد شهد العالم قبيل الحرب العالمية الثانية مجموعة من

نتائج الحرب العالمية الأولى:

الخسائر البشرية - الخسائر المادية - تفكك الدولة العثمانية

أثرها على الحرب العالمية الثانية:

تشكيل الاحلاف الدولية

الفرق في تشكيل الاحلاف قبل الحرب الاولى والثانية

بهدف تعزيز القوة وحماية المصالح المشتركة

قبيل الحرب الثانية :

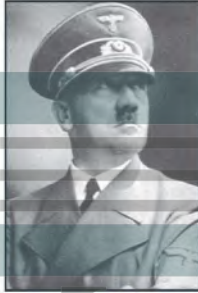
سباق دول اوروبا على مجال التسليح الحربي
واقامة الاحلاف عسكرية

وعمل هتلر لتجيش الألمان وتسليح الجيش، حتى أصبح جيش ألمانيا من أقوى الجيوش في العالم.

٤ - شهدت اليابان بعد الحرب العالمية الأولى ازدهاراً في مجالات الصناعة وزادت قوتها بسبب سيادتها على أسواق الشرق الأقصى، وبعد تزايد قوة اليابان العسكرية نتيجة انتاج سياسة البناء العسكري إلى جانب البناء الاقتصادي، اندفعت إلى احتلال مَنشوريا الغنية بالفحم سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، ومدت نفوذها في معظم مناطق الهند الصينية والصين والفلبين والملايو وإندونيسيا.



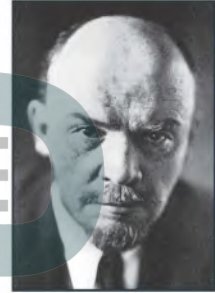
ستالين



هتلر



موسوليني



لينين

القوى المشاركة في الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م



أسباب الحرب العالمية الثانية:

- ١- معاهدة الصلح التي عقدت بعد الحرب العالمية الأولى وما تضمنته من بنود مجحفة بحق الدول المهزومة، ولا سيما معاهدة فرساي التي فرضت غرامات باهظة على ألمانيا وقيدت تسليحها وحرمتها من أسطولها التجاري، وتقاسمت دول الحلفاء مستعمراتها، وهو ما دفع ألمانيا إلى التنصل من المعاهدات والعودة لبناء قواتها العسكرية وإظهار تحديها للحلفاء.
- ٢- سياق دول أوروبا في مجال التسليح الحربي وإقامة الأحلاف العسكرية بينها.
- ٣- الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي عانتها كثير من الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الأولى، فانتشرت البطالة، وضعفت التجارة، ووجهت سياسات الإنفاق القومية تجاه التسليح والتمنافس في فرض الإرادة السياسية بالقوة.



طائرات استعملت في الحرب

- ٤- إحساس بريطانيا وفرنسا بالتهديد المباشر من التوجهات النازية في ألمانيا، خصوصاً بعد أن بلغت قوتها مبلغاً مخيفاً في أوروبا الغربية، وبعد أن بدأت بتوسيع نفوذها في أوروبا الشرقية.
- ٥- ضعف عصبة الأمم وعجزها عن إيقاف توسع الدول، وانتهاك القانون الدولي والتعدي على حريات الشعوب؛ لتسلط بعض الدول ذات القوة والنفوذ، وهو ما دعا إلى انسحاب بعض الدول من عضويتها.
- ٦- تطور الأزمة البولندية، حيث طالبت ألمانيا في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م بضم الممر البولندي الفاصل بين ألمانيا وبروسيا الشرقية، وطالبت بمدينة (دانزج) التي يمثل الألمان أغلب سكانها، فوُقِّعت اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي في عام ١٣٥٨هـ / أغسطس ١٩٣٩م، تضمنت بنودها اقتسام بولندا، فخاضت بريطانيا وفرنسا من أطماع ألمانيا وتوسيعها فعقدت تحالفاً مع بولندا لحماية استقلالها، ولم يعأ هتلر بهذا الحلف وهجم على الأراضي البولندية في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م بعد أن ضمن تأييد حلفائه إيطاليا واليابان، فردت بريطانيا وفرنسا بإعلان الحرب على ألمانيا في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م، وبذلك اندلعت الحرب العالمية الثانية وتطورت مراحلها.



دبابات استعملت في الحرب

١- مرحلة تفوق دول المحور:

تميزت المدة ١٣٥٨-١٣٦٠هـ/١٩٣٩-١٩٤١م بانتصارات ألمانيا وحلفائها؛ ففي ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م شن الجيش الألماني على مدينة (داننزيج) البولندية هجوماً برياً وبحرياً وجوياً سريعاً، استولى فيه على ممر داننزيج البولندي، ثم احتلت ألمانيا في عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م الدانمارك والنرويج، ثم واصلت الزحف واحتلت هولندا وبلجيكا، وزحفت في مايو في العام نفسه على فرنسا واستولت على مدينة باريس، ونصبت فيها حكومة موالية لها، ثم هاجمت القوات الألمانية الجُزر البريطانية جواً وبحراً، ونفذ هتلر مخططاً حربياً واسعاً في البحر المتوسط والمحيط الأطلسي؛ لقطع مصادر تموينها وإغراق سفنها، وأغلق مضيق جبل طارق وقناة السويس لإجبارها على الاستسلام. واصلت ألمانيا في عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م هجومها على يوغسلافيا واحتلت اليونان، وفي ١٣٦٠هـ/١٩٤١م هاجمت ألمانيا روسيا وتوغلت في أراضيها حتى بلغت موسكو، واجتاحت أوكرانيا. وفي الشرق الأقصى تمكنت اليابان من السيطرة على الصين ومهاجمة ميناء (بيرل هاربر) عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م، وتمكنت من تدمير البوارج البريطانية بالقرب من ماليزيا، واستولت اليابان على سيام والملايو والهند الصينية، وغزت جُزر الفلبين، واستولت على هونغ كونج وعلى سنغافورة، وسيطرت على جزيرة جاوة باستسلام الحاكم الهولندي فيها.

٢- مرحلة التوازن بين القوى المتحاربة:

وذلك باشتراك كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية في الحرب إلى جانب دول الحلفاء عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م، وضمود الروس أمام الهجوم الألماني واستعادة الأنطول الأمريكي قدرته على الثبات في المحيط الهادئ، وإنزال الحلفاء قواتهم في شمالي إفريقيا وتعزيز قواتهم في مصر.



الهجوم الألماني على روسيا



انتصارات اليابان في المحيط الهادئ

فكر

ارتفعت أعداد القتلى في الحرب العالمية الثانية مقارنة بالحرب العالمية الأولى.

- ما الأسباب الرئيسة التي أدت إلى ذلك من وجهة نظرك؟
- وما الأثر الذي نتج عن ذلك في الدول المتحاربة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً؟

ما الأسباب الرئيسية التي أدت الى ذلك

1- اتساع بقعة الحرب وتعدد مسارح المعارك والجبهات

2- استعمال الأسلحة الكيماوية

3- الحرب الجوية

4- معسكرات الإبادة

الأثر الذي ترتب على ذلك:

مقتل حوالي 50 مليون شخص تراجع القوة الاقتصادية أوروبا فكثر مديونيتها وانخفضت قيمة عملاتها



القنبلة الذرية على هيروشيما



جهات القتال في الحرب العالمية الثانية



⚠️ آثار الحرب في لندن



⚠️ آثار الحرب في موسكو

🔹 نتائج الحرب العالمية الثانية وأثارها:

- ١ - انتصار دول الحلفاء على دول المحور، وسقوط الأنظمة العسكرية في كل من إيطاليا وألمانيا واليابان.
- ٢ - مقتل ما يزيد على سبعين مليوناً وفقدتهم من الأطراف المتحاربة سواء من العسكريين أو المدنيين.
- ٣ - الخراب الواسع والدمار الذي لحق بكثير من المدن الكبيرة والمصانع والمزارع والمنشآت العسكرية والمدنية.
- ٤ - تقسيم ألمانيا إلى جزأين: شرقي وغربي، وتقسيم عاصمتها برلين، وترسيم الحدود بين الدول الأوروبية على أساس جديد يلائم مصالح الحلفاء.
- ٥ - إنشاء هيئة الأمم المتحدة بدلاً من عصبة الأمم؛ من أجل إقرار السلام والعدل في العالم.
- ٦ - التغيير الجذري في ميزان القوى العالمي، إذ أصبح المحور الأساسي للنظام الدولي بعد الحرب يقوم على قوتين عظميين هما: الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية، وتراجع ثقل فرنسا وبريطانيا.
- ٧ - فقد إيطاليا جميع مستعمراتها خارج القارة الأوروبية، مثل: الصومال وإريتريا والحبشة وليبيا.
- ٨ - فقد اليابان الأراضي والبلدان التي احتلتها وانحصارها في أرخبيل اليابان المكتظ بالسكان، تحت الإشراف الأمريكي.
- ٩ - انقسام العالم إلى معسكرين: الاشتراكي ويمثل في الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية، والرأسمالي المتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية؛ وهو ما أدى إلى تسابق المعسكرين من جديد في مجالات التسلح النووي والصاروخي.
- ١٠ - ظهور الأتحاف السياسية والعسكرية والاقتصادية والمنظمات الإقليمية والدولية في مناطق متعددة من العالم، أهمها: حلف شمال الأطلسي، وحلف وارسو، وحلف بغداد، وجامعة الدول العربية، والسوق الأوروبية المشتركة، ومنظمة الوحدة الإفريقية، ودول عدم الانحياز، ورابطة العالم الإسلامي.

◀ موقف المملكة العربية السعودية من الحرب العالمية الثانية:

قامت الحرب العالمية الثانية والمملكة العربية السعودية في طور التنمية بعد إعلان توحيد البلاد، وقرر الملك عبدالعزيز آل سعود أن يكون موقف بلاده متفقاً مع مبادئها في تجنب الدخول مع أي طرف ضد آخر؛ لحماية المصالح السعودية والشعب السعودي، فكان القرار هو موقف الحياد حتى شارفت الحرب على نهايتها وظهر انتصار قوات الحلفاء في عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م، فأصدر الملك عبدالعزيز قراره بالانضمام إلى الحلفاء وإعلان المملكة - ما عدا المنطقة التي تضم المدينتين المقدستين - الحرب على دول المحور، وذلك لتستفيد المملكة من تسويات ما بعد الحرب وتضم إلى الدول المؤسسة لهيئة الأمم المتحدة.

◀ زعيما دول الحلفاء يجتمعان بالملك عبدالعزيز:

في نهاية الحرب العالمية الثانية وبعد انتهاء اجتماع مؤتمر يالطا في عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م بين زعماء الحلفاء الثلاث، وهي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا للاتفاق على ترتيبات الانتصار على دول المحور، اجتمع الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل بالملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في البحيرات المرة في مصر، لكون الملك عبدالعزيز شخصية مؤثرة، ولمكانة المملكة العربية السعودية.



▲ لقاء الملك عبدالعزيز ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م



▲ لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م



١ نجح الملك عبد العزيز في تجنب المملكة العربية السعودية آثار الحرب العالمية الثانية السيئة، وتمكن من الاستفادة من نتائجها الإيجابية. يبرهن الطلبة على صحة هذه العبارة.

باتخاذ موقف محايد وعدم الدخول مع أي طرف آخر لحماية المصالح السعودية والشعب السعودي

٢ يحدد الطلبة ثلاثة من أهم دوافع الكشوف الجغرافية الأوروبية.

١ دينية

٢ سياسية والاقتصادية

٣ علمية

٣ قال الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت (تعلمت من الملك عبد العزيز عن قضية فلسطين ما لم أعرفه من قبل)، يوضح الطلبة معنى هذه العبارة، ويصفون الحدث الذي قيلت فيه، وأهم نتائجه.

أي اهتمام الملك عبد العزيز بقضية فلسطين وسعيه كافة حقوقهم الحدث في نهاية الحرب العالمية الثانية اجتمع الملك عبد العزيز مع الرئيس الأمريكي

٤ يبيّن الطلبة أهم الأسباب المباشرة لحدوث الحرب العالمية الأولى.

- 1- إعلان النمسا الحرب على صربيا
- 2- إعلان روسيا دعمها لصربيا فأعلنت الحرب على النمسا
- 3- تدخل المانيا للحرب على روسيا وصربيا

٥ يُفسّر الطلبة العبارة الآتية، (أثرت الكشوف الجغرافية اقتصادياً وسياسياً) .

الاقتصادية: أدى طرق الكشف الجغرافي طرق جديدة للحصول على البضائع المختلفة من آسيا وأوروبا

سياسياً: امتلاك المزيد من الأراضي والمستعمرات المختلفة في الأماكن التي يتم اكتشافها

٦ يبرهن الطلبة على أن الاقتصاد كان محركاً أساسياً في العلاقات الدولية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام فيما يتعلق بطريق البخور.

كان طريق البخور يمر من البحر الأحمر ليتجه إلى أوروبا وشمال افريقيا
وكان سكان الجزيرة العربية يسيطرون عليه